

تاريخ القبول: 2025/05/24

تاريخ الإرسال: 2024/03/07

تاريخ النشر: 2025/11/30

جودة التعليم الجامعي وعلاقتها بدافعية التعلم من وجهة نظر طلبة
قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية – جامعة سطيف 2-

**The quality of university education and its
relationship to learning motivation from the
perspective of students in the department of science
and technology of physical activities and sports –
university of setif2-**

فرطاس يوسف¹، جرموني مروة هبة الرحمان²

جامعة سطيف 2 (الجزائر)، ¹y.fortas@univ-setif2.dz

جامعة سطيف 2 (الجزائر)، ²marouaoui19@gmail.com

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية –جامعة سطيف2-، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.

الكلمات المفتاحية: جودة التعليم الجامعي؛ دافعية التعلم؛ الطالب الجامعي.

Abstract:

This study aimed to investigate the relationship between the quality of university education and learning motivation among students in the department of Science and technology of physical activities and Sports -University of Setif2-. The study reached the following results: There is no positive, statistically

significant correlation between the quality of university education and learning motivation from the students' point of view.

Keywords: quality of university education; learning motivation; university student.

المؤلف المرسل: فرطاس يوسف، Y.FORTAS@UNIV-SETIF2.DZ

1- مقدمة:

يعتبر التعليم العالي حجر الأساس في تطوير المجتمعات البشرية ونهوضها، فهو يُعدّ الأطر الفنية والعلمية المؤهلة لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتكمن أهمية الجامعات، باعتبارها منظمات التعليم العالي في إعداد أجيال قادرة على مواجهة التحديات في عالم سريع التغير، لذلك أصبح تطوير مؤسساتها ضرورة تفرضها متغيرات الحاضر والمستقبل، وذلك بمراجعة فلسفتها وأهدافها وتنظيماتها ومناهجها وطرائقها وأساليب تدريسها بشكل مستمر. حيث يهدف هذا التطوير إلى استشراف آفاق المستقبل والتوافق معه، لضمان إقامة نظام تعليمي يتوقع احتياجاته ويتكيف معها. كما أصبح التوجه نحو تحقيق جودة التعليم العالي وبرامجه مدخلا رئيسيا لتطوير التعليم وتجويد مخرجاته لضمان تلبية احتياجات المجتمع التعليمية والمهنية واحتياجات سوق العمل¹.

حيث يرى إلياس (2011) أن الجودة في التعليم العالي من أهم العوامل التي تسعى الجامعات لتحقيقها، إيماناً منها بأهمية ذلك في الحصول على مراكز متقدمة ضمن تصنيف الجامعات العالمية المتميزة. وتحرص العديد من الجامعات المرموقة في العالم على تطبيق معايير إدارة الجودة، وذلك لتحسين كفاءة أداء العاملين فيها وضمان جودة مخرجاتها².

إذ يعتبر الطالب الجامعي بصفة خاصة الركيزة الأساسية، كونه يمثل أحد أعمدة المستقبل والأمل المنشود لتحقيق أهدافه وأهداف المجتمع، وهذا من خلال سعي الجامعة بالاهتمام بكل احتياجاته والعمل على تكوينه معرفيا ومنهجيا، ساعية لتحقيق الجودة في مخرجاتها.

فجودة التعليم العالي ترتبط بصفة كبيرة بدافعية التعلم للطالب الجامعي، فهي الشعلة التي تشعل الرغبة لديه في اكتساب المعرفة والمهارات الجديدة، والقوة التي تدفعه للسعي نحو النجاح والإنجاز، ومواجهة التحديات والتغلب على العقبات لتحقيق أفضل مستوى من التعلم. "كون الدافعية من المواضيع الرئيسية في علم النفس لما لهذا الموضوع من أهمية في بناء وتكامل الشخصية وتحديد أنواع السلوك الإنساني فأبي نشاط يقوم به الإنسان إلا وله هدف يسعى إلى تحقيقه وإشباعه وعليه يمكننا تفسير السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد، وهذا ما يجعلنا نقول بأن الدافعية تختلف من فرد لآخر كما وكيفاً وأمام موقف واحد"³.

وعليه فإن الطالب الجامعي كلما كانت لديه رغبة ودافعية نحو التعلم سيصل لمبتغاه، إلا أن دافعيته نحو التعلم ترتبط بجودة عناصر التعليم الجامعي. من خلال ما سبق نرى أن تطبيق الجودة في التعليم العالي أصبح مطلباً ملحا لا غنى عنه، وذلك لضمان مخرجات تعليمية متميزة قادرة على القيادة والإبداع في مختلف المجالات. وهذا ما تبنته مؤسسات التعليم العالي في الجزائر من خلال تحسين بيئة العمل وتبني الجودة كمنهج، لرفع كفاءة التعليم العالي ليتمكن من التفاعل بفعالية مع التحديات والتطورات التي يشهدها العالم على مختلف الأصعدة.

وفي ضوء ما تقدم يتبادر للباحث طرح التساؤل العام الذي يمثل نص الإشكال المنطلق منه في هذه الدراسة:

هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة سطيف2-؟

انطلاقا من التساؤل العام نطرح التساؤلات الجزئية التالية:

- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة؟
- هل توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة؟

2-فرضيات الدراسة:

1.2-الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة سطيف2-

2.2-الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.

3-أهداف الدراسة:

- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية الموجودة بين جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.
- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية الموجودة بين جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.
- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية الموجودة بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.
- معرفة طبيعة العلاقة الارتباطية الموجودة بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظرة الطلبة.

4-تحديد المصطلحات:**1.4-جودة التعليم الجامعي:**

• **اصطلاحاً:** "مجموعة من الخصائص والصفات الإجمالية التي ينبغي أن تتوفر في الخدمة التعليمية بحيث تكون هذه الخدمة قادرة على تأهيل الطالب وتزويده بالمعرفة والمهارات والخبرات أثناء سنوات الدراسة العليا، وإعداده في صورة خريج جامعي متميز قادر على تحقيق أهدافه وأهداف المشغلين وأهداف المجتمع التنموية"⁴.

• **إجرائياً:** هي مجموعة المعايير والخصائص الواجب توفرها في قطاع التعليم العالي من أجل تحسين البيئة التعليمية بجميع عناصرها.

2.4-دافعية التعلم:

• **اصطلاحاً:** يعرفها إسماعيل محمد الفقي وآخرون بأنها: "عملية داخلية توجه نشاط الفرد نحو هدف معين كما أنها وسيلة لتحقيق الأهداف التعليمية،

فهي تعد من أهم العوامل التي تساعد على تحصيل المعرفة والفهم مثلها مثل الذكاء⁵.

- **اجرائيا:** عبارة عن قوة وحالة كامنة داخلية، تقوم على استثارة وتحريك سلوك المتعلم ومعارفه مما يزيد من إقبال المتعلمين نحو عملية التعلم ويلوغمهم للأهداف التعليمية.

3.4- الطالب الجامعي:

- **اصطلاحا:** يعرف الطالب الجامعي على أنه الفرد الذي سمحت له كفاءته العلمية للانتقال من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة أعلى بواسطة شهادة تؤهله لذلك⁶.

- **اجرائيا:** هو الطالب الذي انتقل من مرحلة التعليم الثانوي إلى مرحلة التعليم الجامعي، وذلك بعد نجاحه في امتحان نهاية السنة (شهادة البكالوريا).

5- منهجية الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

5-1- **منهج الدراسة:** استخدمنا المنهج الوصفي لملائمته وطبيعة الدراسة.

5-2- مجتمع وعينة الدراسة:

5.1.2- **مجتمع الدراسة:** يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، والبالغ عددهم 904 طالب(ة)، والذين يدرسون بجامعة محمد لمين دباغين سطيف 2، للسنة الجامعية 2020-2021.

5-2-2- **عينة الدراسة:** اختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة، من طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ويعد 95 طالب (65 ذكور + 30 إناث)، والذين يمثلون تقريبا نسبة 10% من المجتمع الأصلي للدراسة.

3.5- أدوات جمع البيانات: تم الاعتماد في دراستنا كأدوات لجمع البيانات أولاً على مقياس دافعية التعلم لـ "نورجان عادل"⁷، وثانياً على الاستبيان لمتغير جودة التعليم الجامعي، أين تم بناء الاستبيان معتمدين على الخطوات العلمية حيث قسمنا الاستبيان إلى ثلاثة محاور وهي كالآتي:

المحور الأول: الخاص بجودة أعضاء هيئة التدريس والذي يحتوي على 16 سؤال.

المحور الثاني: الخاص بجودة أعضاء هيئة التدريس والذي يحتوي على 10 أسئلة.

المحور الثالث: الخاص بجودة البرامج التعليمية والذي يحتوي على 8 أسئلة.

4.5- الدراسة الاستطلاعية:

تمت الدراسة الاستطلاعية بتاريخ 31 جانفي 2021 على عينة تبلغ 12 طالب يمثلون مجتمع الدراسة وخارج العينة الأساسية، وهذا لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة، وللتأكد من صعوبة وسهولة عبارات مقياس دافعية التعلم، واستبيان جودة التعليم الجامعي.

5.5- الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة:

1.5.5- الخصائص السيكومترية لاستبيان جودة التعليم الجامعي:

أ- صدق المحكمين (الصدق الظاهري): للتأكد من صدق هذا الاستبيان تم استخدام صدق المحكمين، إذ تم توزيع الاستبيان على ستة أساتذة محكمين يدرسون في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة سطيف2-، حيث كانت نسبة اتفاق المحكمين تتراوح ما بين 83.33%-100% في جميع البنود ما عدا البعد (27) فقدرت نسبة الموافقة بـ 33.33%، لذا قمنا بحذف هذه الفقرة، وعليه يصبح مجموع فقرات الاستبيان 33 فقرة.

ب- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي على أساس حساب معامل الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية للاستبيان.

الجدول رقم (01): يبين نتائج صدق الاتساق الداخلي (ارتباط البند بالدرجة الكلية)
لاستبيان جودة التعليم الجامعي

معامل الارتباط	العبارة	رقم
*0.67	يتميز الأساتذة بقدرتهم على استخدام أنواع التواصل اللفظي وغير اللفظي الناجح مع الطلبة	01
*0.73	يستخدم الأساتذة أساليب متنوعة في عملية التدريس	02
*0.59	يتميز الأساتذة بمراعاتهم لمبدأ الفروق الفردية أثناء تقديمهم للحصص النظرية والتطبيقية	03
*0.66	يتميز الأساتذة بالقدرة على شرح المعلومات بشكل واضح ومبسط	04
*0.60	يتميز الأساتذة بالتمكن من مادتهم التعليمية	05
*0.74	يتميز الأساتذة بالقدرة على استخدام الأساليب التعليمية التعليمية الحديثة (التعلم الالكتروني)	06
*0.59	يتميز الأساتذة بالمرونة وعدم الانفعال عند إلحاح الطالب بعدم الفهم	07
*0.62	يستخدم الأساتذة طرق التدريس الفعالة مع الطلاب	08
*0.65	يتميز الأساتذة بالقدرة على إشراك الطلبة بصفة دائمة في عملية التعليم (مناقشة وحوار)	09
*0.71	يلتزم الأستاذ بالموضوعية والشفافية	10
*0.65	يتميز الأساتذة بالتفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة)	11
*0.66	يتميز الأساتذة بالتنوع في استخدام أساليب التقويم	12
*0.71	يراجع الأساتذة نقاط الامتحانات بشكل واضح ونموذجي	13
*0.85	يمنح الأساتذة الفرصة للطلبة لمعاينة أوراق الامتحانات	14
*0.79	يغير الأساتذة طريقة وأسلوب إجابته في حالة سؤال أحدهم بعدم الفهم والاستيعاب	15
*0.87	يتميز الأساتذة بالتمكن من استخدام الأجهزة الالكترونية الحديثة	16
*0.62	توفر فضاءات لممارسة مختلف الأنشطة البدنية والرياضية	17
*0.59	توفر العتاد المناسب لحسن سير العملية التعليمية	18
*0.62	الهياكل والعتاد كافيان من أجل تسيير العملية التعليمية	19
*0.63	يسمح للطلبة بممارسة الأنشطة الرياضية خارج أوقات الدراسة	20
*0.65	حجم قاعات التدريس مناسبة لعدد الطلبة	21

22	يتوفر القسم على قاعات للإعلام الآلي التي توفرها الجامعة العصرية وفي متناول الطلبة	*0.65
23	يتوفر القسم على مخابر علمية	*0.71
24	قاعات التدريس تتوفر على إضاءة ومناخ مناسبة للتعليم	*0.83
25	يتوفر القسم على مصلح خاصة بالأرشيف يسمح بالرجوع إليها	*0.58
26	تحتوي المكتبة على مختلف الكتب والخدمات التي تسهل للطلاب عملية انجاز البحوث العلمية	*0.59
27	محتوى البرامج التعليمية تمكنك من تعلم مهارات جديدة تستعملها في حياتك اليومية	*0.34
28	محتوى البرامج التعليمية المقدمة تفيدك في التعامل مع العالم الخارجي	*0.61
29	البرامج التعليمية تساعدك وتفيدك في حياتك المهنية	*0.63
30	محتوى الجانب النظري كافي لجعل الطالب قادر على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية	*0.59
31	محتوى البرامج التعليمية المقدمة تزيد إضافات في تخصصك	*0.71
32	البرنامج التعليمي موزع بصفة عادلة بين حجم الجانب النظري والتطبيقي	*0.61
33	البرامج التعليمية تراعي تكوين الطالب من الجوانب (النفسية، الاجتماعية، البدنية، المعرفية)	*0.60

من خلال نتائج الجدول رقم(01) تبين أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) المحسوبة في أغلب الفقرات تراوحت ما بين 0.59 و 0.87 وهي دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.05، وأكبر من(ر) الجدولية التي تساوي 0.57 عند درجة حرية (10) وباختبار الطرفين، ما يفسر أن هناك اتساق بين الفقرات والدرجة الكلية، ماعدا الفقرة 27 فبلغ معامل الارتباط 0.34 وهذا يدل على وجود اتساق ضعيف بين الفقرة والدرجة الكلية.

ج-الاثبات بطريقة التجزئة النصفية: اعتمدنا في دراستنا هذه في حساب ثبات الاستبيان على استخدام طريقة التجزئة النصفية حيث قسمت فقرات الاستبيان إلى نصفين متساويين، النصف الأول خاص بالأرقام الفردية، والنصف الثاني خاص بالأرقام الزوجية.

جدول رقم (02): يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لاستبيان

جودة التعليم الجامعي

المؤشرات الإحصائية	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معامل الارتباط بيرسون	0.66	10	0.05
بعد التعديل سبيرمان براون	0.79		

من خلال نتائج الجدول رقم (02) نلاحظ أن قيمة (ر) المحسوبة عن طريق معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.66 وبعد التعديل بواسطة سبيرمان براون بلغ معامل الارتباط 0.79 وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وعليه يمكن القول بأن استبيان جودة التعليم الجامعي يتمتع بدرجة قوية من الثبات وأن هذا الاستبيان يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويتميز باستقرار في نتائجه.

2.5.5- الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية التعلم "تورجان عادل":

أ-الصدق بطريقة الاتساق الداخلي: إذ تم حساب معاملات الارتباط بين درجة البند والدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم "تورجان عادل".

الجدول رقم (03): يوضح صدق الاتساق الداخلي (ارتباط البند بالدرجة الكلية)

لمقياس دافعية التعلم

الرقم	العبارة	معامل الارتباط
01	لدي رغبة ذاتية في التعلم.	*0.81
02	أنفحص إجابة كل سؤال قبل تسليم ورقة الامتحان.	*0.63
03	أحرص على الحصول على أعلى العلامات	*0.72
04	أختار الموضوعات التي أستطيع أن أكون مبدعا فيها.	*0.76
05	أسجل في المسابقات التي أستفيد منها في حياتي العملية.	*0.65
06	أحب المهمات التي تثير التحدي.	*0.81
07	أحاول أن لا أصل متأخرا عن موعد المحاضرة.	*0.63
08	أشعر بالسعادة غالبا عندما أكون في الجامعة	*0.59

09	أضع لنفسني أهدافا عالية المستوى	*0.65
10	أطالع كتباً خارجية في أوقات فراغي تلبية لرغباتي	*0.81
11	أرفض تبرير فشلي إذا كان الامتحان صعبا	*0.76
12	أتعلم وأنجح لأنني أحب مواد تخصصي	*0.69
13	أهتم بقراءة السؤال أكثر من مرة قبل الإجابة	*0.81
14	أهتم بالأنشطة المنهجية واللامنهجية (خارجة عن المنهاج)	*0.65
15	أراجع دروسي أولاً بأول	*0.69
16	لا أدع واجباتي وأبحاثي تتراكم	*0.85
17	أهتم كثيراً بمواعيد الاختبارات وتسليم الأبحاث	*0.72
18	أنزعج إذا حصلت على درجة متدنية في الاختبار	*0.69
19	أهتم كثيراً بإدارة الوقت أثناء الاختبار	*0.72
20	لا أحب إثارة الفوضى أثناء المحاضرة	*0.73
21	أشارك زملائي في المناقشة عند مناقشة موضوع جيد	*0.87
22	لا أبدأ بالشروء الذهني عندما يبدأ المدرس درساً جديداً	*0.68
23	أهتم بالتفاصيل الدقيقة في المحاضرة	*0.76
24	عندما يشرح المدرس المحاضرة أنتبه خلال الشرح	*0.83
25	عندما أحل سؤالاً صعباً أشعر بالارتياح	*0.90
26	أنتبه كثيراً وأركز داخل المحاضرة إذا كان الدرس صعباً	*0.59

من خلال نتائج الجدول رقم (03) تبين أن قيمة معامل الارتباط بيرسون المحسوبة في أغلب الفقرات تراوح ما بين 0.59 و 0.9 وهي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.05، وأكبر من (ر) الجدولية التي تساوي 0.57 عند درجة حرية (10) وباختبار الطرفين، ما يفسر أن هناك اتساق داخلي قوي.

ب- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

للتأكد من ثبات هذا المقياس تم الاعتماد على طريقة التجزئة النصفية.

جدول رقم(04): يوضح نتائج معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس

دافعية التعلم

المؤشرات الإحصائية	قيمة (ر) المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة
معامل الارتباط بيرسون	0.89	10	0.05
بعد التعديل سبيرمان براون	0.94		

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم(04) أن قيمة (ر) المحسوبة عن طريق معامل الارتباط بيرسون تساوي 0.89 وبعد التعديل بواسطة سبيرمان براون بلغ معامل الارتباط 0.94 فهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، وعليه يمكن القول بأن استبيان جودة التعليم الجامعي يتمتع بدرجة قوية من الثبات وأن هذا الاستبيان يقيس فعلا ما وضع لقياسه ويتميز باستقرار في نتائجه.

6.5-حدود الدراسة:

-الحدود المكانية: تمت الدراسة في قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة سطيف2-.

-الحدود الزمانية: تمت في الفترة الزمنية ما بين 2021/01/05 إلى 2021/05/15.

-الحدود البشرية: تمثلت في طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية.

7.5-الأساليب الإحصائية المستعملة: من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، تم الاعتماد على برنامج spss25 في المعالجة الإحصائية.

6-عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

6-1-عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

6-1-1-عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

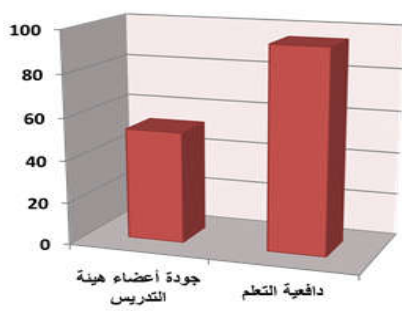
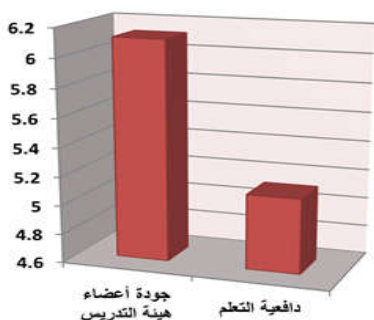
تنص الفرضية على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية بين جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة".

أ- حساب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لجودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم:

جدول رقم(05): يوضح النتائج الإحصائية لجودة أعضاء هيئة التدريس بالدرجة الكلية لمقياس دافعية التعلم.

عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
جودة أعضاء هيئة التدريس	6.12	52.64	
دافعية التعلم	5.12	95.16	

يتبين من خلال نتائج الجدول رقم (05) أن المتوسط الحسابي لمتغير جودة أعضاء هيئة التدريس يساوي 52.64 وانحرافه المعياري قدر بـ 6.12، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمتغير دافعية التعلم 95.16 وقدر انحرافه المعياري بـ 5.12.



الشكل رقم(01): مخطط أعمدة يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم

ب- حساب معامل الارتباط بين جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم:

الجدول رقم(06): يبين نتائج معامل الارتباط بين جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم

المتغيرات	دافعية التعلم
جودة أعضاء هيئة التدريس	قيمة(ر)
	مستوى الدلالة
	0.058
	0.58

يتبين من خلال الجدول رقم(06) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) تساوي (0.058) عند مستوى دلالة يساوي (sig=0.58) وهي غير دالة لأن الدلالة الناتجة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.01) أو (0.05). وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة هيئة التدريس ودافعية التعلم لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة سطيف-2.

2.1.6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

تنص الفرضية على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة".

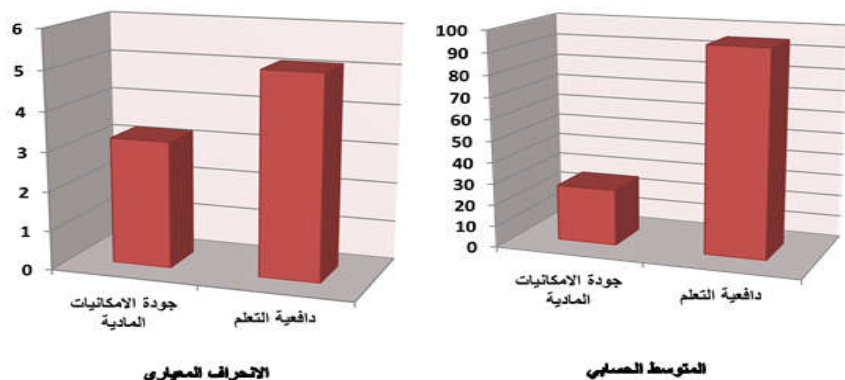
أ-حساب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لجودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم:

جدول رقم(07): يوضح النتائج الإحصائية لجودة الإمكانيات المادية بالدرجة

الكلية لمقياس دافعية التعلم.

عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
جودة الإمكانيات المادية	95	3.22	26.37
دافعية التعلم	95	5.12	95.16

يتبين من خلال نتائج الجدول (07) أن المتوسط الحسابي لمتغير جودة الإمكانيات المادية يساوي 26.37 وانحرافه المعياري الذي قدر بـ 3.22، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمتغير دافعية التعلم 95.16، وقدر انحرافه المعياري بـ 5.12.



الشكل رقم (02): مخطط أعمدة يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل من جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم

ب- حساب معامل الارتباط بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم:

جدول رقم (8): يبين نتائج معامل الارتباط بين جودة الإمكانيات المادية وعلاقتها بدافعية التعلم

المتغيرات		دافعية التعلم
جودة الإمكانيات المادية	قيمة (ر)	-0.10
	مستوى الدلالة	0.926

يتبين من خلال الجدول رقم (8) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) تساوي (0.10) عند مستوى دلالة يساوي (sig=0.926) وهي غير دالة لأن الدلالة الناتجة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.01) أو (0.05). وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإمكانيات المادية

ودافعية التعلم لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة
سطيف-2-

3.1.6- عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

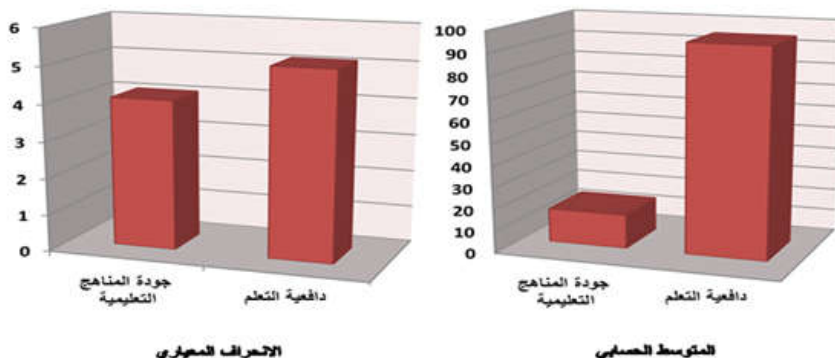
تنص الفرضية على أنه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة إحصائية
بين جودة البرامج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.

أ- حساب الانحراف المعياري والمتوسط الحسابي لجودة المناهج التعليمية ودافعية
التعلم:

جدول رقم (9): يوضح النتائج الإحصائية لجودة المناهج التعليمية ومقياس دافعية
التعلم.

عدد أفراد العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
95	4.08	15.72	جودة المناهج التعليمية
95	5.12	95.16	دافعية التعلم

ينبني من خلال نتائج الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لمتغير جودة التعليم
الجامعي يساوي 15.72 وانحرافه المعياري قدر بـ 4.08. بينما بلغ المتوسط
الحسابي لمتغير دافعية التعلم 95.16 وقدر انحرافه المعياري بـ 5.12.



الشكل رقم(03): مخطط أعمدة يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل

من جودة المناهج التعليمية ودافعية التعلم

ب-حساب معامل الارتباط بين جودة المناهج التعليمية ودافعية التعلم:

جدول رقم(10): يبين نتائج معامل الارتباط بين جودة المناهج التعليمية وعلاقتها

بدافعية التعلم

المتغيرات		دافعية التعلم
جودة المناهج التعليمية	قيمة (ر)	-0.67
	مستوى الدلالة	0.520

يتبين من خلال الجدول رقم(10) أن قيمة معامل الارتباط بيرسون (ر) تساوي(-0.67) عند مستوى دلالة يساوي($\text{sig}=0.520$) وهي غير دالة لأن الدلالة الناتجة أكبر من مستوى الدلالة المعتمد في الدراسة (0.01) أو (0.05). وهذا يعني أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة المناهج التعليمية ودافعية التعلم لدى طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -جامعة سطيف-2

2.6-مناقشة وتفسير نتائج الدراسة الميدانية:

1.2.6-مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

بعد قراءة نتائج الفرضية الجزئية الأولى تبين أنها لم تتحقق. وتعزى هذه النتائج المتحصل عليها إلى الفترة التي أجريت فيها الدراسة، والتي استمر فيها البروتوكول الصحي الوقائي ضد جائحة كورونا أين كان نظام التدريس عن بعد وبالأفواج حضوريا مع تقليص وقت الحصص، والتي أثرت سلبا على الأستاذ والطالب على حد سواء. فبالنسبة للأستاذ لم يستطع إيصال كل ما يملكه من معلومات للطلبة سواء في الجانب النظري أو التطبيقي نظرا لقلّة الوقت وقلة التواصل مع الطلبة، إضافة إلى الضغوط النفسية المتمثلة في الخوف من العدوى أو بسبب

التغيير في نظام التدريس، ويرجع السبب أيضا إلى عدم إلمام بعض الأساتذة بتقنيات التعليم عن بعد، وصعوبة استخدام منصة مودل التعليمية.

بينما توصلت دراسة (حرنان، 2017) إلى وجود ضعف في التحفيز المعنوي لأعضاء هيئة التدريس لدى الجامعات محل الدراسة واللازم لتطبيق معايير جودة التعليم العالي⁸.

واختلفت مع ما توصلت إليه دراسة (بولصنام وتشانتشان، 2018) إلى أن مستوى جودة أعضاء هيئة التدريس جاء بشكل متوسط من وجهة نظر الطلبة، مما يعني عدم توفر جميع العناصر المكونة لهذا البعد، رغم موافقة الطلبة بدرجة عالية على أن أعضاء هيئة التدريس متمكنين في مادتهم العلمية ومسيطرين عليها، ويحترمون القوانين الداخلية المعمول بها في الجامعة⁹.

2.2.6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

بعد قراءة نتائج الفرضية الجزئية الثانية تبين أنها لم تتحقق. وتعزى هذه النتائج المتحصل عليها إلى عدم كفاية الإمكانيات المادية التي يوفرها القسم للطلبة لدفعهم للتعلم مثل قاعات الإعلام الآلي الموصولة بشبكة الأنترنت، ومخابر البحث العلمي، وتجهيزات رياضية حديثة ذات جودة عالية، والتي من شأنها أن تتيح للطلاب التعلم في أفضل الظروف. وبالتالي فإن غياب الإمكانيات المادية سألقة الذكر يعني عدم كفاية في جودة الإمكانيات المادية من وجهة نظر الطلبة.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (حرنان، 2017) والتي توصلت إلى وجود قلة في الإمكانيات المادية التي توفرها الجامعة الجزائرية والتي تعتبر من أساسيات التكوين مثل قاعات الانترنت التي تسهل التكوين الذاتي للطلاب⁸.

أما دراسة (بولصنام وتشانتشان، 2017) فتوصلت إلى أن جودة الإمكانيات المادية جاءت بنسبة متوسطة إذ يرى الباحثان أن هناك كليات لا تتوفر على جودة

الإمكانات المادية من وجهة نظر الطلبة وخاصة فيما يخص وضع تكنولوجيا المعلومات والأجهزة والمعدات⁹.

3.2.6- مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

بعد قراءة نتائج الفرضية الثالثة تبين أنها لم تتحقق. وتعزى هذه النتائج المتحصل عليها إلى عدم ملائمة المناهج التعليمية الموضوعة لاحتياجات الطالب في سوق العمل، ويرجع ذلك للفرق الشاسع بين ما هو نظري وما هو موجود على أرض الواقع، وأبرز دليل على عدم التوازن بين الجانبين لوحظ في إجابة الطلبة بالأغلبية بـ "غير موافق بشدة" ورفضهم بشكل قاطع للفقرة رقم 32 التي توجد في محور جودة المناهج التعليمية والمتمثلة في "أن البرنامج التعليمي موزع بصفة عادلة بين حجم الجانب النظري والتطبيقي"، وعلى الرغم من إظهار الطلبة دافعية عالية للتعلم بمتوسط حسابي بلغ 95.16، إلا أن هذه الدافعية تتلاشى عند مواجهتهم لبرامج ومقررات لا تعدهم بشكل كاف ليكونوا أفراداً قادرين على تسيير حصصهم بكفاءة في المستقبل. ولا تتكيف هذه المقررات مع حاضرات الطلبة ومستقبلهم، ولا تراعي ميولهم واحتياجاتهم، مما يعيق إحداث تغيير إيجابي في سلوكهم، فنقل دافعتهم للتعلم. إن قلة جودة المناهج تعكس قلة جودة التعليم، كما يتضح من نتائج الفقرة رقم 30، التي تشير إلى أن "محتوى الجانب النظري كاف لجعل الطالب قادراً على تسيير حصة التربية البدنية والرياضية"، فكانت أغلب إجابات الطلبة أن الجانب النظري غير كاف. وتتوافق دراستنا مع دراسة (بولصنام وتشنتشان، 2017) والتي توصلت إلى أن جودة البرامج التعليمية كانت ضعيفة وغير مساهمة للتغيير المعرفي وتطوراته العصر وغير ملائمة لاحتياجات الطالب في سوق العمل⁹.

7- خاتمة: من خلال معالجتنا لتقديرات الطلبة توصلنا إلى النتائج الآتية:

- لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة أعضاء هيئة التدريس ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.

-لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة الإمكانيات المادية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.

-لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة المناهج التعليمية ودافعية التعلم من وجهة نظر الطلبة.

ومنه نستنتج أنه لا توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين جودة التعليم الجامعي ودافعية التعلم من وجهة نظر طلبة قسم علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية-جامعة سطيف2-

9-المراجع:

- 1-عبد الواحد حميد الكبيسي ومحمد راضي، "أخلاقيات ومتطلبات التأهيل التربوي للأستاذ الجامعي"، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 215.
- 2-حمدتو سيف الدين إلياس، "التخطيط الاستراتيجي للجودة في مؤسسات التعليم العالي"، وقائع المؤتمر العربي الأول لضمان جودة التعليم العالي المنعقد في الجامعة الزرقاء، 1(01)، 24-54، 2011.
- 3-بني يونس محمد محمود، "سيكولوجيا الدافعية والانفعالات"، ط1، دار المسيرة، عمان، 2007، ص59.
- 4-يوسف أحمد أبو فارة. "واقع تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، 2006، ص251.
- 5-بوفلجة غيات. "ظاهرة النفور الدراسي وسبل معالجتها". دار منشورات دار الأديب، وهران، 2013، ص244.
- 6-محمد منير مرسى. "التعليم المعاصر قضايا واتجاهات"، ط2، دار النهضة العربية، القاهرة، 2002، ص33.
- 7-أحمد كاظم عبد الكريم ورؤى علي حسين. "جودة حياة الطلبة وعلاقتها بدافعية التعلم لدى طالبات قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة"، المجلة الدولية للبحوث الرياضية المتقدمة، 3(03)، 1337-1338، 2016.
- 8-نجوى حرنان، "معايير جودة التعليم العالي بالجامعة الجزائرية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس". مجلة البحوث الاقتصادية والمالية، 4(02)، 703-724، 2017.

9-بولصنام محمد وتشاننتشان عماد، "مستوى جودة التعليم العالي من وجهة نظر طلبة جامعة يحي فارس المدية (الجزائر)"، مجلة اقتصاد المال والأعمال، 2(02)، 48-73، 2017.